

المعركة . ومن المؤسف حقا أن تكون الدول العربية مفككة إلى هذا الحد في تلك المعارك بالنسبة للهدف السياسى فى كل معركة من تلك المعارك ، وبالتالي لم يكن هناك تعاون عسكرى بينها . ولعلنا نتذكر أن بعض الدول العربية لم تكن تتمتع بالاستقلال أثناء معارك ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ أو كانت ترتبط سياسيا ببعض الدول الأجنبية الكبرى التى لم تكن تسمح لبعض الدول العربية بالاشتراك فى هذه المعارك .

#### معركة الاعتداء الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦:

وأنقل بسرعة للحديث عن المعركة التالية بعد معركة فلسطين، وأعنى بذلك الاعتداء الثلاثى الإنجليزى الفرنسى الإسرائيلى عام ١٩٥٦ على مصر .

لقد كانت مصر فى مرحلة بناء القوات المسلحة بعد عقد صفقة أسلحة سوفيتية - عن طريق تشيكوسلوفاكيا - لأول مرة . وكانت هذه الصفقة نصرا سياسيا كبيرا للاتحاد السوفيتى ومصر ، وصدمة قوية للولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وإسرائيل .

لقد كانت مصر فى حاجة لتسليح قواتها المسلحة للدفاع ضد اعتداءات إسرائيل المتكررة . وحاول الرئيس عبد الناصر الحصول على السلاح من الولايات المتحدة دون جدوى . ولذلك عقد الصفقة مع الاتحاد السوفيتى ، وكان ذلك إيذانا بكسر سياسة احتكار السلاح لأول مرة . وكان رد فعل عقد هذه الصفقة شديدا لدى الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا التى أصبحت تنظر لهذا التطور الجديد نظرة خطيرة .